

**الشراكة الصناعية كأحدى وسائل تحقيق رؤية
المملكة العربية السعودية
٢٠٣٠م**

د. عبدالله بن سليمان بن عبدالعزيز الباحث
قسم الاقتصاد كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الشراكة الصناعية كإحدى وسائل تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م

الملخص :

Abstract:

Recently, Saudi Arabia launched the kingdom's vision 2030 in order to diversify its income sources and reduce dependence on oil as the main source. One of vision goals it to boost the contribution of Small and Medium Enterprises (SMEs) in the gross domestic product from (20%) to (35%).

This paper explored the potential of industrial partnership as a mechanism to achieve the above goal. The paper highlighted the expected impacts of this mechanism and its projected obstacles. The paper also presented a brief on the kingdom's vision and the reality of SMEs in the kingdom. The results confirmed the vital role of SMEs in Saudi economy and the urgent need to resolve all impediments facing these enterprises.

Key words: Industrial Partnership, Small and Medium Enterprises (SMEs), The Kingdom's Vision 2030, Saudi Economy, Gross Domestic Product.

المقدمة

-
- (١) **منتدى الرياض الإقتصادي** ، دراسة المنشآت الصغيرة محركات أساسية لنمو اقتصادي منشود ، منتدى الرياض الإقتصادي الأول ، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ، ٢٠٠٣م .
- (٢) **أحمد محمد سلامه** ، المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة ودورها في الحد من مشكلة البطالة ، بحث مقدم في قسم الإقتصاد والمالية ، كلية العلوم الإدارية والمالية ، جامعة الملك خالد ، أبها ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩م .

(٣) " دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى خلق فرص عمل جديدة - دراسة تطبيقية-

(٥) " دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى توظيف العمالة الوطنية : دراسة حالة

(١) خالد عبدالعزيز السهلاوى ، دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى خلق فرص عمل جديدة : دراسة تطبيقية ، الواقع والدور التنموى بالمملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩م . الرياض ، ٢٠١٢م .

(٣) أحمد عياد كرم المحميد ، دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى توظيف العمالة الوطنية : دراسة تطبيقية على منطقة الرياض ، المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية ، جامعة القصيم ، مج ٦ ، ١٤ ، محرم ١٤٣٣هـ ، نوفمبر ٢٠١٢م .

(١) منتدى الرياض الاقتصادي ، تنمية دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني ، الدورة السادسة ، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٣م .

١-١ مفهوم الشراكة :

(١)

٢-١ الألفاظ ذات الصلة بالشراكة :

(١) انظر :

- فريد النجار ، التحالفات الاستراتيجية من المنافسة إلى التعاون : خيارات القرن الحادى والعشرين ، إيتراك للنشر والتوزيع ، مصر ، ١٩٩٩م ، ص ١٥ .
- أوشين ليلي ، الشراكة الأجنبية والمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق ، جامعة مولود معمري ، تيزة وزو ، الجزائر ، ٢٠١١م ، ص ١١ .

(١)

١-٣ مسوغات الشراكة :

(٢)

(١) انظر :

- د- فريد النجار ، التحالفات الاستراتيجية من المنافسة إلى التعاون ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .
- عبدالله قلش ، أثر الشراكة الأورو جزائرية على تنافسية الاقتصاد الجزائري ، مجلة علوم إنسانية ، العدد ٢٩ ، السنة الرابعة ، ٢٠٠٦م ، ص ٢ ، في الموقع الإلكتروني : www.ulum.n1/b150.htm .
- بن حبيب عبدالرزاق ، بومدين رحيمه حوالمف ، الشراكة ودورها في جلب الاستثمارات الأجنبية الملتقى الوطني الأول حول الاقتصاد الجزائري في الألفية الثالثة ، جامعة سعد دحلب ، البلية ، ٢٠٠٢م ، ص ٤-٥ ، نقلا عن : أوشين ليلي ، الشراكة الأجنبية والمؤسسات الاقتصادية ، مرجع سابق .
- قادري محمد الطاهر ، هزرشى طارق ، الشراكة كأداة لرفع القدرات التنافسية للمؤسسات الاقتصادية ، ضمن أبحاث الملتقى الدولي الرابع : المنافسة للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة حسيبه بوعلى ، الشلف ، الجزائر ، ٢٠١٠م ، ص ٢-٣ .
- (٢) قادري محمد الطاهر ، هزرشى طارق ، الشراكة كأداة لرفع القدرات التنافسية للمؤسسات الاقتصادية ، مرجع سابق ، ص ٤-٥ .
- (٣) من الجدير بالذكر أن أشكال الشراكة الأجنبية متنوعة بين شراكات تجارية وشراكات تقنية وشراكات مالية وشراكات خدمية وشراكات صناعية ، وكل نوع منها له صيغ وصور متعددة .

١-٤-١ عقود التصنيع

(٢)

٢-٤-١ اتفاقات المقاول من الباطن

(٣)

٣-٤-١ عقود تقسيم الإنتاج

٤-٤-١ عقود تسليم المفتاح

(٤)

- (١) عبدالله قلش ، أثر الشراكة الأورو جزائرية على تنافسية الاقتصاد الجزائري ، مرجع سابق، ص ٥-٦.
- (٢) أمين عبدالعزيز ، إدارة الأعمال وتحديات القرن الحادي والعشرين ، دار قباء للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٢م ، ص ٢٧١ .
- (٣) عبدالسلام أبو قحف ، اقتصاديات الأعمال : الاستثمار الدولي ، دار الجامعة الجديدة ، القاهرة ، ٢٠٠٣م ، ص ٥٠٦ .
- (٤) ينظر :
- أوشين ليلي ، الشراكة الأجنبية والمؤسسات الاقتصادية ، مرجع سابق ، ص ٣٥-٣٨ .
- متناوى محمد ، أهمية الشراكة الأجنبية بالنسبة للقطاع الصناعى الجزائرى ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، د.ت ، ص ٥-٦ .

١-٢ عرض موجز لرؤية المملكة ٢٠٣٠م :

(١)

٢-٢ أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م :

(١) موقع رؤية المملكة ٢٠٣٠م <http://vision2030.gov.sa/ar> ومن الجدير بالذكر أن عرض هذه الفقرة هنا تم كما صدرت من الجهات الرسمية دون تحليل أو دراسة أو نقد .

(١)

(١) موقع رؤية المملكة ٢٠٣٠م <http://vision2030.gov.sa/ar/ntp>

العدد الثالث ديسمبر ٢٠١٧م

(٣٠)

مجلة الدراسات التجارية المعاصرة

٣-١ مفهوم المنشآت الصغيرة :

(١)

(١) خالد عبدالعزيز السهلاوي ، معدل وعوامل انتشار المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ، مجلة معهد الإدارة العامة ، مج ٤١ ، ع ٢٤ ، ربيع الآخر ١٤٢٢هـ ، الرياض ، ص ٣٣ ؟
د. خليل الشماع ، ترويج وتمويل المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة ، مجلة الدراسات المالية والمصرفية ، ٢٠٠٤م ، ص ٩-٣ .

(١)

٢-٣ حجم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية :

- (١) من الجدير بالذكر أن المعايير المستخدمة في تمييز المنشآت كثيرة ومتمايزة وتتفاوت الدول في الأخذ بها كما سبق القول ، وللاستزادة حول هذه النقطة ينظر :
- منتدى الرياض الاقتصادي ، دراسة المنشآت الصغيرة محركات أساسية لنمو اقتصادي منشود ، مرجع سابق ، ص ١٤٧-١٥٠ .
 - د. خالد عبدالعزيز السهلاوي ، معدل وعوامل انتشار المنشآت الصغيرة والمتوسطة ، مرجع سابق .
 - د. خليل الشماع ، ترويج وتمويل المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة ، مرجع سابق ، ص ٣-٩ .
 - د. وفاء ناصر المبيريك ، المنشآت الصغيرة التأسيس والإدارة ، دار الجامعة للنشر ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ ، ٢٠٠٩م .
 - الأمانة العامة لاتحاد الغرف التجارية العربية الخليجية ، تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في دول الخليج العربية ، اتحاد الغرف العربية الخليجية ، الدمام ، ١٤٠٩هـ .
 - غرفة تجارة وصناعة ووزارة الفجيرة ، المشروعات الصغيرة : المفهوم والخصائص ، الفجيرة ، الإمارات العربية المتحدة ، ١٩٩٨م .

جدول رقم (١)

إجمالي حجم المنشآت في القطاع الخاص في المملكة حسب حجم المنشأة لعام ٢٠١٥م

النسبة	العدد	حجم المنشأة
٨٦,٤٧	١,٦٥٨,٠٩٤	
١١,٠٤	٢١١,٧٣٢	
٢,٢١	٤٢,٤٨١	
٠,٢١	٤,١٢٠	
٠,٠٦	١,١٤٦	
١٠٠	١,٩١٧,٥٧٣	الإجمالي

المصدر : وزارة العمل ، الكتاب الإحصائي السنوي ، ١٤٣٦-١٤٣٧هـ (٢٠١٥م) ، ص ١١٨.

جدول رقم (٢)

العاملون على رأس العمل في منشآت القطاع الخاص في المملكة
بحسب حجم المنشأة والجنسية بنهاية عام ٢٠١٥م

حجم المنشأة	العاملون السعوديون	النسبة	العاملون غير السعوديين	النسبة	الإجمالي
١٤٩,٧١٦	٩,٢٧	١,٤٦٥,٤٥٧	٩٠,٧٣	١,٦١٥,١٧٢	
٣٨٧,٨٧١	١٤,٣٨	٢,٣٠٩,٩٢٨	٨٥,٦	٢,٦٩٧,٧٩٩	
٥١٢,٢٥٥	١٧,٣٧	٢,٤٣٦,٣١١	٨٢,٦٣	٢,٩٤٨,٥٦٦	
٣٢٦,٠٨٣	٢١,٦٥	١,١٨٠,٢٢٥	٧٨,٣٥	١,٥٠٦,٣٠٨	
٣٦٣,١٤٩	١٩,٦٤	١,٤٨٦,١٩٥	٨٠,٣٦	١,٨٤٩,٣٤٤	
١,٧٣٩,٠٧٤	١٦,٣٨	٨,٨٧٨,١١٦	٨٣,٦٢	١٠,٦١٧,١٩٠	
الإجمالي					

المصدر : وزارة العمل ، الكتاب الإحصائي السنوي ، ١٤٣٦-١٤٣٧هـ (٢٠١٥م) ، ص ١٢٦.

٣-٣ خصائص المنشآت الصغيرة :

(١)

جدول رقم (٣)

(١) انظر :

- منتدى الرياض الاقتصادي ، دراسة المنشآت الصغيرة محركات أساسية لنمو اقتصادي ، مرجع سابق ، ص ١٣٣-١٣٨ .
- غرفة جدة ، المشروعات الصغيرة والمتوسطة في السعودية ، بوابة جده الاقتصادية ، يوليو ٢٠١٥م ، ص ٦-٨ .
- محمد زيدان ، أساليب تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الصناعات التقليدية والحرفية ، الملتقى الوطني الأول حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية ، جامعة الأغواط ، ٨-٩ أبريل ٢٠٠٢م ، ص ٢٥-٢٦ .

المنشآت فى القطاع الخاص حسب النشاط الاقتصادى وحجم المنشأة لعام ٢٠١٥م

النشاط	مستبعد	صغيرة جداً	صغيرة	متوسطة	كبيرة	عملاقة	الإجمالى الكلى
الزراعة وغابات الصيد	*٦٦٦١.٣	٤٦٢٤٤	٢٧٥٤	٢٢٦	٢٩	١٩	٦٩٧٢٦٠
المناجم واستخراج البترول والغاز والمحاجر	٠	٤٧٨	١٧٦	٣٤	١٧	٤	٧١٨
الصناعات التحويلية	٠	١٤٨٣٧٥	٢٤٢٧٣	٢٦٦٥	٣٧٨	٣٠	١٨٠٢٠٧
الكهرباء والغاز والمياه	٠	١٣٩٢	٢٤٥	٢٧	٢	٨	١٧٠٤
التشييد والبناء	٠	١٩٩٩٨١	٥٩٥٠٥	١٦٥٤٥	١٠٨٣	٢٩٢	٢٨٠٦٥١
تجارة الجملة والتجزئة	٠	٢٧٤٩٤٨	٨٣٢١٢	١٦٢٣٦	٢٠٩٠	٣٧٧	٣٨٢٠٤٢
النقل والمواصلات والتخزين	٠	١٣٤٢٥٢	٨٢٦٠	١١١٨	٧٨	٢١	١٤٥٧٩٧
المال والتأمين وخدمات العقارات والأعمال	٠	١١٠٩٦	٢٩١٩	٦٥٥	٩٠	٢٤٧	١٥٣٧٥
الخدمات الجماعية والاجتماعية والشخصية	٠	١٧٥٢٢٢	٣٠٢٨٥	٣٨٧٤	٣٥٢	٤٨	٢١٣٨١٤
أنشطة أخرى	٠	٢	٢	١	١	٠	٧
الإجمالى الكلى	*٦٦٦١.٣	٩٩١١٩٩١	٢١١٧٣٢	٤٢٤٨١	٤١٣٠	١١٤٦	١٩١٧٥٧٣

* منشأة عمالة فردية نشاطها الرئيسى زراعى ورعى مستبعدة من التصنيف لأسباب تنظيمية (برنامج نطاقات)

المصدر : الكتاب الإحصائى السنوى لوزارة العمل ، ١٤٣٦-١٤٣٧هـ (٢٠١٥م) ، ص ١١٨ .

٣-٤ أبرز المشكلات التى تعانى منها المنشآت الصغيرة فى المملكة العربية السعودية:

(١) ليس هذا مجال دراسة هذه المشاكل والعقبات ، فهناك دراسات وندوات متخصصة تناولت هذا الموضوع ونعرض هنا لها بإجمال وإيجاز بما يتوافق مع هدف هذه الدراسة .

٣-٥ مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي :

(١) ينظر :

- لؤى محمد زكى رضوان ، المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية ، الواقع ومعوقات التطوير ، ندوة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي : الإشكالات وآفاق التنمية ، القاهرة ، ٢٠٠٤م ، ص ١١٨-١١٩ .
- د. أحمد عبدالكريم المحميد ، دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في توفير العمالة الوطنية ، مرجع سابق ، ص ١٣٠-١٣١ .
- جمال الدين سلامة ، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التخفيف من مشكلة البطالة بالجزائر ، مجلة العلوم الإنسانية ، ع ٤١ ، ٢٠٠٩م ، ص ٦-٨ .
- منتدى الرياض الاقتصادي ، تنمية دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطنى ، مرجع سابق ، ص ٤١-٤٣ .
- الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية ، التستر التجارى وأثره اقتصادياً واجتماعياً على المملكة ورقة عمل ، مايو ٢٠١٠م .
- موقع رؤية المملكة : <http://vision2030.gov.sa/ar/node/8>

(٢) ينظر :

- غرفة جده ، المشروعات الصغيرة والمتوسطة في السعودية ، مرجع سابق ، ص ٥-٦ .
- منتدى الرياض الاقتصادي ، تنمية دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطنى ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .
- عبدالعزيز العقيل ، الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ، صحيفة مال الاقتصادية الإلكترونية ، منشور بتاريخ ٢٩ نوفمبر ٢٠١٣م ، فى الموقع الإلكتروني : <http://www.maaal.com/archives/15192>
- صحيفة مال الاقتصادية الإلكترونية ، بتاريخ ٩ مايو ٢٠١٦م : <http://www.maaal.com/archives/108846>
- (٣) منتدى الرياض الاقتصادي الأول ، دراسة المنشآت الصغيرة محركات أساسية لنمو اقتصادى منشود ، مرجع سابق ، ص ١٣٤ .
- (٤) صحيفة مال الاقتصادية الإلكترونية ، بتاريخ ٩ مايو ٢٠١٦م : <http://www.maaal.com/archives/108846>

جدول رقم (٤)

نسبة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي (دول مختارة)

الدولة	نسبة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي (%)
	٤٨
	٤٧
	٤٠
	٥٠
	٨٠
	٤٦
	١٩,١

المصدر : منتدى الرياض الاقتصادي . تنمية دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني ، مرجع سابق ، ص ٤١ .

الشراكة الصناعية ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م

٤-١ الآثار المتوقعة للشراكة الصناعية على المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة:

(١)

(٢)

٤-٢ وسائل وآليات تحقيق الشراكة :

(١) ينظر :

- منتدى الرياض الاقتصادي ، دراسة المنشآت الصغيرة محركات أساسية لنمو اقتصادى منشود ، مرجع سابق ، ص ٢٣٧ .
- عبدالسلام أبوقحف ، إارة الأعمال الدولية دراسات وبحوث ميدانية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، القاهرة ، ٢٠٠١م ، ص ٤٩٩ .
- قادري محمد الطاهر ، هزرشى طارق ، الشراكة كأداة لرفع القدرات التنافسية للمؤسسات الاقتصادية ، مرجع سابق ، ص ٤ .

(٢) فريد النجار ، التحالفات الاستراتيجية ، مرجع سابق ، ص ٧٤ .

(١)

(٢)

- (١) برامج التأهيل هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تتخذ بهدف تحسين موقع المنشأة في السوق ، ورفع أدائها الإقتصادي حتى تضمن شروط البقاء في ظل المنافسة المتزايدة ، وتكتسب عملية التأهيل أهمية بالغة لأنها تعبر عن مرحلة انتقال للمنشأة من مستوى إلى مستوى آخر ، ويتم ذلك من خلال تقوية العوامل الداخلية والخارجية للمنشأة ، وللاستزادة انظر :
- زويته محمد الصالح ، أثر التغيرات الاقتصادية على ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر ، غير منشورة ، ٢٠٠٦-٢٠٠٧م .
- (٢) انظر :
- تقرير منتدى جده الاقتصادي ، تقرير الإنماء من خلال الشباب ، ٢٠١٤م ، ص ٤٠ .
- مجدى شراره عبدالله ، أهمية تكامل الصناعات الصغيرة مع الصناعات الكبيرة ، آفاق اقتصادية ، مج ٢١ ع ٨٥ ، ٢٠٠١م .

٤-٣ معوقات الشراكة الصناعية في المملكة :

الخاتمة

أولاً : نتائج الدراسة

ثانياً : اقتراحات (توصيات) الدراسة

(١) من الجدير بالذكر أن الباحث استقى بعض هذه التوصيات والمقترحات من عدد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالموضوع .

HYPERLINK "<http://www.ulum.n1/b150.htm>"

<http://www.maaal.com/archives/15192>

[http:// www.maaal.com/archives/108846](http://www.maaal.com/archives/108846)

<http://vision2030.gov.sa/ar>

<http://vision2030.gov.sa/ar/ntp>

<http://>

www.stats.gov.sa/ar/////////3087

<https://portal.mol.gov.sa/ar/statistics/Lists/CommonDocumentLibrary/StatisticakBook%202015.pdf>